Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لم يهاجموا القانون الاخلاقي المتزمت للأمة ، بل تجاهلوه ببساطة تامة . وقد سبب هذا الموقف صدمة لجمهور القراء حينما صدرت اول رواية له عام ١٩٠٠ بعنوان (**الاخت كاري**) . وعلى الرغم من اننا الآن نرى هذه الرواية على انها من الروائع ، فانه تم حظرها حتى العام ١٩١٢ . وفي هذه الرواية نجد البطلة (كاري ميبر) تترك الفقر الذي تعيشه بلادها ، وتذهب إلى شيكاغو ، وهي شريفة تماماً فيما يتعلق برغبتها في حياة افضل : الملابس والمال والمركز الاجتماعي . ان (**دريزر**) نفسه ولد فقيراً ، ولذلك لا نجده ينتقد بطلته على تصرفها هذا ، بل ولا ينتقد علاقاتها بالرجال . وتغدو (كاري) عصرية تماماً في الطريقة التي تنتقل بها من علاقة إلى أخرى . وتحاول ان تكون مخلصة لهم غير ان الظروف تجعل هذا الأمر مستحيلاً . وبمحض الصدفة تقريباً تصبح ممثلة مسرحية ناجحة . ورغم ذلك ، فانها تعلم في النهاية ان المال والنجاح ليسا مفاتيح السعادة الحقيقية .

وكما في كل أعمال (دريزر) فان الموضوع الحقيقي لرواية (**الاخت كاري**) هو لا هدفية الحياة Purposelessness of life وفي الوقت الذي ينظر فيه إلى الافراد بدفء وعطف انساني فانه ايضاً يرى قسوة وفوضى الحياة بشكل عام . ففي حين تحصل (كاري) على الشهرة والرفاهية ، نجد شخصية اخرى في هذه الرواية ، وهي شخصية (هيرستوود) وقد فقدت الثروة والمركز الاجتماعي والاعتداد بالنفس . ان مأساة هذه الشخصية قد وقعت مصادفة مثلما كان نجاح (كاري) ايضاً محض صدفة . ولم يحاول (دريزر) ان يفسر سبب حدوث الاشياء ، ففي الاطار الطبيعي عنده لا يمكن ابداً تفسير أعمال القدر . وفي روايته